

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. تتناول هذه الكلمات آية من آيات الله العظيمة، وهي آية التغيير والتبدل في الكون. يشير الكلام إلى قدرة الله في سخر الشمس والقمر، وجعل الليل والنهار، والرياح والأمطار، والفصول الأربع بتعاقبها الدقيق، كدليل على عظمة خلقه ودقة صنعه. تُبرز الكلمات أن هذه التغيرات ليست فوضى، بل نظام دقيق يحافظ على استمرار الحياة، ويخصب الأرض، وينمي النباتات، ويتکاثر به الكائنات الحية. ويؤكد الكلام على أن هذه التغيرات دليل على قدرة الله، ومشيئته في تغيير الأحوال وتبدل الأجنحة كما يشاء، كونه المتحكم في كل شيء. يختتم الكلام بتحريض على التعظيم بعظمة الله وقدرته، والتسليم لأمره، والامتثال لأوامره، سائلاً الله الهداية والإصلاح.